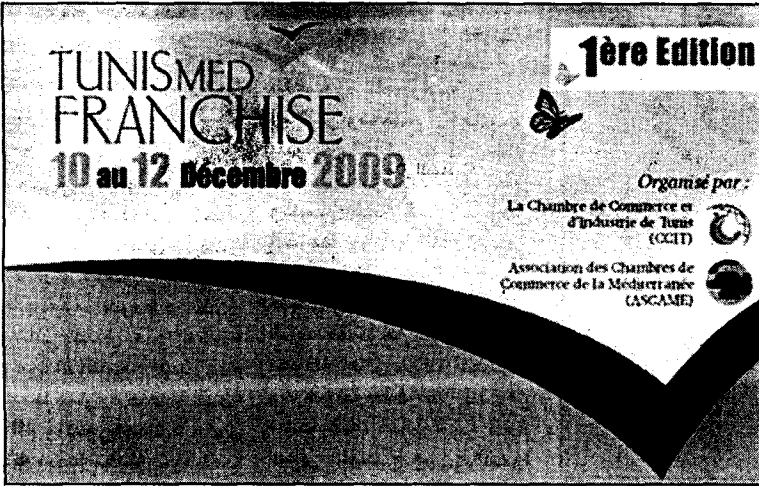


تتعد من 1 إلى 3 ديسمبر المقبل

كل التفاصيل عن الدورة الثانية لصالون «تونس ماد فرانشيز»

* تركيز على مبدأ خلق فرص التشغيل



الصحافة الاقتصادية :
تنظم غرفة التجارة والصناعة لتونس بالتعاون مع جمعية غرف التجارة والصناعة التابعة لبلدان البحر الأبيض المتوسط وبالشراكة مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية الدورة الثانية لصالون عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية «تونس ماد فرانشيز» (Tunis-med franchise) من 1 إلى 3 ديسمبر 2010 بمقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بتونس.
واعتبر السيد نشات عزوز منسق لجنة تنظيم الصالون أن الدورة الأولى التي انتظمت في نفس الفترة من السنة الماضية قد سجلت نجاحا هاما.
فقد بلغت نسبة التونسيين العارضين في الصالون 70 % من مجموع المشاركين وهو ما يدل حسب رأيه على أن التونسي راغب في اكتساح هذا المجال التجاري الجديد الذي يعتبر واعد بما أنه استنسخا لمشاريع ناجحة أثبتت جداتها عند صاحب العلامة.
كما أفاد أن الدورة السابقة سجلت حضورا ما يقارب 2000 زائر من أجنبي وتونسيين وقد كانت أغلبية «الماركات» أو العلامات التجارية تونسية وهي تمس قطاعات تجارية عديدة وتم امضاء اتفاقيات بين أصحاب علامات مختلفة في قطاعات مختلفة مع الراغبين في استغلالها.

وبخصوص جديد الدورة الثانية أكد نفس المصدر أنها ستركز على مبدأ خلق فرص التشغيل ومن المنتظر أن تسجل حضورا أكثر من الدورة الأولى التي اعتبر الحضور فيها محتشما بما أنه تزامن تقريبا مع صدور القانون المتعلق بتجارة التوزيع (جويلية 2009) الذي يوضح ماهية عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية وإطارها القانوني.
ويستشهد هذه الدورة أيضا على غرار الدورة السابقة بتنظيم عدة ندوات بحضور مسؤولين عن عدة وزارات كالتجارة والمالية مع اخصائيين ومحامين وخبراء من عديد البلدان الأجنبية لاثراء الصالون بمختلف المعلومات حول هذا المجال.
أهداف الصالون
ويهدف الصالون عموما الى ربط العلاقات بين صاحب العلامة الأصلية والمستغل تحت العلامة الأصلية قصد تنمية الشراكة في مجال البيع تحت التسمية الأصلية مع حث الشركات الأجنبية على الانتصاب بتونس نظرا الى ان الظروف سانحة وكذلك بعث المؤسسات ودفع نسق نمو الإستثمار وتشجيع المبادرة الخاصة التي جانب المساندة والإحاطة بالباعثين الجدد الراغبين في بعث مؤسسات صغرى ومتوسطة.
ويعتبر عقد الاستغلال تحت التسمية الأصلية حسب ما جاء في الباب الخامس / الفصل الرابع عشر من القانون عدد 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 المتعلق بتجارة التوزيع انه عقد يمنح بمقتضى صاحب تسمية او علامة تجارية حق استغلالها لشخص طبيعي او معنوي يسمى المستغل تحت التسمية الأصلية قصد قيامه بتوزيع منتجات او إسداء خدمات لقاء مقابل مالي ويشمل حق استغلال التسمية الأصلية نقل الخبرات المكتسبة والمهارات الفنية واستغلال حقوق الملكية الفكرية، ويقصد بشبكة الاستغلال تحت التسمية الأصلية مجموعة محلات مستقلة تعمل تحت علامة واحدة خاصة تهيئة المحلات وطرق التسيير والعرض والتسويق ومصادر التزود.

محفز لهذا النشاط في المخطط الحادي عشر وأهمية هذه الآلية في تعصير القطاع التجاري وخاصة التجارة الصغرى وتأهيل الخدمات وحذف عديد المعوقات التي حالت دون تطور هذا النمط وكذلك المشاريع الاستثمارية الكبرى.
ويوفر هذا الصنف من العقود أيضا عديد المزايا فهو يمكن صاحب العلامة من تطوير شبكته كما يمكن المستثمر من تطوير المشاريع الصغرى والمتوسطة وخاصة المشاريع الاقتصادية التي من النفاذ الى أنشطة اقتصادية أثبتت جدواها وهو ما يقلص من عنصر المخاطرة هذا الى جانب الاستفادة من الانضواء ضمن شبكة محلات غاملة تحت نفس الاسم وذلك يساعد على تقاسم اعباء الخدمات المشتركة (تجميع الطلبات، التكوين، الأشهار...)
كما يلعب دورا محوريا في تعصير التجارة الصغرى والخدمات من خلال تحسين مستوى التجهيزات وطرق تزويق المحلات وتنمية القدرة التفاوضية لصغار التجار وأيضا يمكن من الرفع من حرفة تاجر التوزيع ومسدي الخدمات وتحسين جودة الخدمات المسداة للمستهلك.

مديحة مخمري

واقع التجربة في تونس
وتوجد بتونس بعض التجارب الناجحة العاملة تحت علامات وطنية او اجنبية لكن لا تتوفر معطيات موثقة ودورية حول هذه الشبكات وتوزيعها القطاعي لأسباب عدة منها محدودية العلامات التجارية الوطنية التي استثمرت في هذا النمط وكذلك عدم أفصاح البعض من المحلات عن هذا الواقع لأسباب موضوعية.
وتشير المعطيات المتوفرة الى وجود 792 ترخيصا (ممنوحة قبل 2001) لوكلاء تجاريين منها 312 في الاعلامية و287 تصريحا (بعد 2001) منها 218 في الاعلامية. هذا اضافة الى 1800 ترخيص لممثلين تجاريين (قبل سنة 2001) و44 تصريحا (بعد سنة 2001) منها 37 تتعلق بعلامات اجنبية (شركات اجنبية، نظارات، مواد تنظيف...)
ويعد هذا النمط من العقود واعد نظرا لعدة اعتبارات منها الدور الهام لهذا النمط من الاستغلال في دفع التشغيل والاستثمار ووجود توجه